

اسم الكتاب: دليل لجان التحقيق

اسم الكاتب: أفيغدور كالجسبلاد

سنة النشر: ٢٠٢٤

عدد الصفحات: ١٠١

يتناول الكتاب لجان التحقيق بوصفها معالم بارزة في تاريخ إسرائيل، حيث يستعرض أبرز اللجان التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من السياسة والقانون في إسرائيل وأبرزها: لجنة أجزانات التي تم تشكيلها للتحقيق في أسباب فشل حرب تشرين الأول ١٩٧٣، لجنة كوهين المتشكّلة للتحقيق في مذبحة مخيمي صبرا وشاتيلا، لجنة شمغار الأولى للتحقيق في مذبحة الحرم الإبراهيمي، لجنة شمغار الثانية للتحقيق في اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق اسحق رابين، لجنة فينو غراد للتحقيق في مجريات حرب لبنان الثانية ٢٠٠٦، لجنة أور للتحقيق في أحداث أكتوبر ٢٠٠٠ في الجليل، لجنة نور برلاينر للتحقيق في أحداث كارثة ميرون، لجنة جرونيس للتحقيق في قضية الغواصات.

يأتي الكتاب في ضوء المطالبات الإسرائيلية الرسمية والمجتمعية لتشكيل لجنة تحقيق في فشل السابع من أكتوبر كدليل للجان التحقيق، وكذلك بغرض الإجابة على الأسئلة الرئيسية المتعلقة بلجان التحقيق: ما هي لجنة التحقيق؛ ما الفرق بين لجنة تحقيق الرسمية ولجنة التحقيق الحكومية؟ من يحدد ما ستحقق فيه اللجنة؟ ومن يعين أعضائها وكيفية سير الإجراء من قبلها؟ هل يستحب أن يرأس القاضي لجنة تحقيق؟ ماذا يتضمن تقرير اللجنة وما هي نتائجه؟ وكيف يمكن تحسين عمل لجان التحقيق؟ ويتناول دليل لجان التحقيق أيضاً مسألة المسؤولية: ما بين المسؤولية القانونية والمسؤولية العامة وما بين المسؤولية الوزارية والمسؤولية والمسؤولية الشخصية؛ هل تحدد لجنة التحقيق المسؤولية العامة وهل من المناسب تحديدها؟ ما هي نتائج تحديد المسؤولية العامة؟



اسم الكتاب: حرب وجودية: من الكارثة إلى النصر إلى البعث

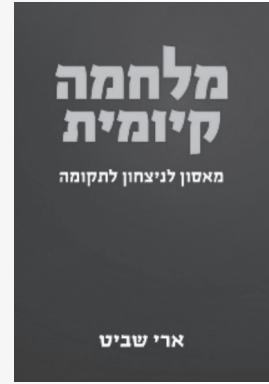
اسم الكاتب: آري شافيط

دار النشر: ידיעות

سنة النشر: ٢٠٢٤

عدد الصفحات: ١٣٣

يتناول هذا الكتاب فشل ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ وما بعده الذي جعل إسرائيل ترى أنها تواجه تهديداً وجودياً حقيقياً، ويسعى لتقديم مقاربة جديدة للأمن من أجل «البقاء»، إذ «يتعين على إسرائيل أن تتصرف بسرعة وحسم، أن يستيقظ، وأن تعيد بناء الجيش وإعادة تنظيم أجهزة الدولة، والسيطرة على المجتمع» بحسب الكاتب. يناقش شافيط كل ذلك بشكل مفصّل في هذا الكتاب، ويؤكد أن إسرائيل اليوم في حاجة ماسة إلى لاستراتيجية «قومية»، و«مفهوم / تصور» أممي جديد قائم على هذا الأساس. يتضمّن الكتاب محادثات متعمّقة مع كبار المسؤولين الإسرائيليين ذوي الآراء المختلفة، في محاولة للوقوف على أبرز معالم الوضع الأمني وكيف يُمكن لإسرائيل الاستعداد لما تسميه «الانتصار في الحرب الوجودية الكبرى».



اسم الكتاب: إسرائيل الجديدة

اسم الكاتب: شغاي ألبيز وأفنير بن زاكين

دار النشر: معهد الفكر الإسرائيلي

سنة النشر: ٢٠٢٤

عدد الصفحات: ١١٧

يتناول هذا الكتاب النظام الانتخابي في إسرائيل ودوره في غياب الاستقرار السياسي خلال السنوات الماضية. يُشير الكاتبان إلى أن الجمهور الإسرائيلي ومسؤوليه المنتخبين يتجاهلون بشكلٍ لافت ما يُطلق عليه «التأثير المدّمّر للنظام الانتخابي النسبي على النظام السياسي والاجتماعي»، وهو ما تسبّب بإحداث أزمة في النظام السياسي وصلت إلى نقطة الغليان بين المجموعات المختلفة في المجتمع الإسرائيلي. يؤكد الكاتبان أن النظام الانتخابي النسبي خلق العديد من التناقضات بين المصالح القطاعية وبين الصالح العام والدولة: «فقد أدّت الأنظمة الانتخابية إلى تكثيف الاستقطاب السياسي والكراهية، ورفض الجماعات المتنافسة الثقة بمؤسسات الدولة والنظام السياسي» الأمر الذي جعلها في مواجهة على حافة الهاوية قبل أن تندهور ربما إلى حرب أهلية ثقافية وربما أسوأ من ذلك، عنيفة، ويُذر بذلك إجراء ٥ انتخابات متتالية رافقها انقسام سياسي وشلل أنظمة الحكم، بالتزامن مع تعزيز الأقليات، تحت رعاية النظام الانتخابي النسبي، قوتها السياسية بشكل غير متناسب وهو ما جرّ إسرائيل بحسب الكاتبين إلى وضع خطير الأمر الذي يؤكد على ضرورة ملحة لتغيير النظام الانتخابي وإصلاحه جوهرياً من خلال نموذج جديد يقترحه الكاتبان يعيد الاستقرار ويمنع من تدهور نظام الحكم والنظام السياسي أكثر.



اسم الكتاب: لحظة الحقيقة: الصهيونية، القيادة والسياسة

اسم الكاتب: تسفيكا جندلمان

سنة النشر: ٢٠٢٤

عدد الصفحات: ٤٦٧

الكتاب هو سيرة ذاتية للعقيد السابق في الجيش الإسرائيلي جندلمان الذي شغل مناصب سياسية وعسكرية في السابق. يتحدث فيه عن حادثين كبيرين وقعوا في حياته: الأول وقع في ٧ تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٠، عندما تم اختطاف ثلاثة جنود من الجيش الإسرائيلي إلى لبنان بينما كان جندلمان يشغل منصب قائد الفرقة ٣٦. الثانية: كانت قضية اعتقاله كرئيس لبلدية الخضيرة، وتقديم لائحة اتهام ضده وإيقافه عن منصبه - وهي محاكمة مستمرة حتى يومنا هذا. في كتاب سيرته الذاتية Real Time Gendelman يروي لأول مرة، بطريقة منفتحة وحقيقية، ما حدث خلف كواليس هذين الحادثين. ويتحدث عن التنازل المنهجي عن المسؤولية من قبل الرتب العليا في الجيش الإسرائيلي، والذي أدى، كما يقول، إلى تكرار حوادث الاختطاف على مرّ السنين، وعن التخلّي الذي شهده من جانب رئيس الأركان شاؤول موفاز، وقائد المنطقة الشمالية في الجيش غابي أشكنازي ورئيس حزب يش عتيد يائير لابيد، حول السلوك الإشكالي (وأكثر) لجهاز تطبيق القانون في إسرائيل وتثبيت النظامين - القانوني والأمني - اللذين يبنيان «تصورًا/ مفهومًا» ويجدان صعوبة في التحرّر منه.



اسم الكتاب: سيوف حديدية، قلوب مكسورة: حرب إسرائيل ضد محور الشرّ

اسم الكاتب: ميخائيل بار زوهر

دار النشر: يديعوت

سنة النشر: ٢٠٢٤

عدد الصفحات: ٢٧٢

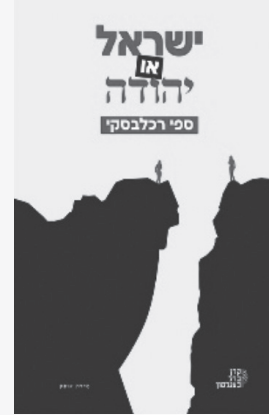
يحاول هذا الكتاب التصديّ للرواية الفلسطينية والإنسانية العالمية والتضامن العالمي مع الفلسطينيين منطلقًا من ادّعاء أن هناك من «يزور التاريخ حول أحداث السابع من أكتوبر وما بعده». يسعى بحسب كاتبه لتفنيد هذه الرواية من خلال ادّعاء أن «المظاهرات الصاخبة حول العالم هي مؤيدة لـ «الإرهاب» ومضللة وتنتشر الأكاذيب»، وأنها «نتيجة للعواطف المتطرّفة والتعصب والكرهية العمياء للبعض والإعجاب الأحمق للبعض الآخر». هذا الكتاب يطرح الرواية الإسرائيلية ويتبناها بشكل كامل حول أحداث ٧ أكتوبر وحرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني، إذ يعتبر الكاتب وظيفته تتمثّل في «قول الحقيقة حول تلك الأحداث الصادمة التي هزت العالم»، وأنه لن يقف متفرّجًا أمام ما يصفه بـ «الأخبار الكاذبة التي تغمر وسائل الإعلام والجامعات وعقول الشباب والناشطين الناضجين»، مُشيرًا إلى أنه يسعى لكتابة «الحقيقة» بموضوعية لا تحيادية، إذ يرى أنه «لا يمكن لأحد أن يكون محايدًا، أبدًا».



اسم الكتاب: إسرائيل أو يهودا؟
اسم الكاتب: صافي ركلبيسكي
دار النشر: صندوق برل كاتسنيلسون

سنة النشر: ٢٠٢٤

عدد الصفحات: ٣٦٣



هذا الكتاب يأتي للاستجابة للواقع المروع الذي أُلقي فيه المجتمع الإسرائيلي في العامين الماضيين بحسب الكاتب، حيث يحاول تقديم تفسير متعمق وشامل للأحداث التي وقعت من خلال قراءة تحليلية منهجية ومرنة للتغيرات السياسية والاجتماعية التي حدثت في إسرائيل. يكشف الكتاب عن القوة المتنامية للقوى المسيحانية والعنصرية في إسرائيل وتأثيرها المدمر على سير الحرب، فضلاً عن التهديد الذي تشكّله على الديمقراطية الإسرائيلية من خلال محاولة تقديم فهم وتحليل عميق للعمليات التي تجري في إسرائيل وتحديد المخاطر الكامنة فيها. يختم الكاتب بالقول إنه يجب اتخاذ خطوات لحماية القيم الديمقراطية، وموقف وحازم من أجل هزيمة القوى المدمرة في إسرائيل من داخلها.

اسم الكتاب: جيش التقنية الفائقة وجيش الفرسان: كيف تخلّت إسرائيل عن الجيش البرّي؟

اسم الكاتب: جاي حزوت

سنة النشر: ٢٠٢٤

عدد الصفحات: ٣٧٦



هذا الكتاب الذي تم تأليفه قبل الحرب التي اندلعت في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ كان يهدف لشرح كيفية تطوير جيشين داخل الجيش الإسرائيلي: جيش التكنولوجيا الفائقة وجيش الفرسان. أحدهما متقدّم ومبتكر، والآخر قديم ومرهق ورمادي وغير ذي صلة بساحة المعركة باستثناء المهام الدفاعية. حاول الكتاب تتبع أسباب تطور الجيشين في الجيش الإسرائيلي، لفهم الأزمة التي يعيشها الجيش نتيجة لذلك، واقتراحات لكيفية حل هذه المشكلة، مع محاولة الإجابة على عدد من الأسئلة الصعبة التي تلقى الإسرائيليون إجابة عليها: لماذا يشكل ذلك خطراً على أمن إسرائيل وهل يشكل تهديداً للجيش الإسرائيلي وصورته في المجتمع الإسرائيلي؟ لماذا تقوم إسرائيل مراراً وتكراراً بتخفيض «بوليصة التأمين» للجيش؟ هل الجيش الإسرائيلي جاهز وقادر على سيناريو حرب متعددة الساعات ضد جيوش حماس وحزب الله، في الوقت نفسه الذي يتم فيه العمل في الدائرة الثالثة ضد إيران؟ كيف تغيرت روح القتال في الجيش الإسرائيلي وفي المجتمع الإسرائيلي؟ أين اختفى «قطاع الطرق» من صفوف الجيش؟ كيف أدى اغتيال صلاح شحادة وحادثة إطلاق النار في الخليل إلى دفع صنّاع القرار لتجنّب استخدام الجيش على الأرض وتفضيل الجيش فائق التقنية؟ في ضوء ما حدث في السابع من أكتوبر، وفي ضوء تحول جيش التقنية الفائقة وجيش الفرسان، يأتي الكتاب وكأنه يشرح الفشل وليس يحذّر منه مسبقاً فقط، كما يتضمن إجابات حول أسئلة من قبيل: ما الذي أدى إلى أسوأ فشل في تاريخ الجيش الإسرائيلي؟ وكيف تمكّنت وحداته من التعافي منه؟ وكيف تمكنت القوات البرية من النهوض بعد سنوات من الإهمال وعدم الثقة من أعلى المستويات السياسية والعسكرية؟

اسم الكتاب: إرث نتنياهو
اسم الكاتب: درور فيتلسون
سنة النشر: ٢٠٢٤
عدد الصفحات: ٣٣٠



يستعرض الكتاب الإرث الذي سيتركه بنيامين نتنياهو الذي شغل منصب رئيس الوزراء أكثر من غيره على الإطلاق، من خلال شرح كيف غير عهدُه وجه إسرائيل؟ وعندما يتقاعد ماذا سيترك خلفه؟ بحسب الكاتب، فإن الجواب «المؤسف» هو أن نتنياهو سيترك وراءه الدمار في كل مكان يمكن تصوره تقريباً. يُشير الكاتب إلى أن نتنياهو قد دمّر آليات الحكم الديمقراطي، وفضّل استخدام الاعتبارات السياسية على الاعتبارات الموضوعية، وشوّه سوق الإعلام وروج لثقافة حكومية قائمة على الأكاذيب والتضليل. لقد بذل كل ما في وسعه لجعل الصراع مع الفلسطينيين أبدياً، وأخضع الجيش للمسيحانية، وسحق آليات الرعاية الاجتماعية، وأدخل اقتصاداً نيو ليبرالياً متطرفاً، ومنع اندماج الحريديين في المجتمع العام، وساهم في تحويل إيران إلى دولة على عتبة نووية، والأسوأ من ذلك كلّهُ بحسب الكاتب، قام بتفكيك المجتمع الإسرائيلي وهدم ثقة المواطنين ببعضهم البعض وبمؤسسات الدولة. يستند الكاتب إلى آراء معارضيه، فهناك من يرى أنه حقق في بداية حياته الكثير من الإنجازات، وأن الإخفاقات في السنوات الأخيرة من حكمه - وعلى وجه الخصوص الانقلاب القضائي والتخلي عن الأسرى والمحتجزين الإسرائيليين في غزة - حدثت بسبب عيوب في شخصيته وقيود سياسية. يُشير الكاتب إلى أن هذا الكتاب يقدم صورة مختلفة لنتنياهو: «هو ليس زعيماً عظيماً فاشلاً، بل شخص فاسد تسبّب في دمار شامل وواسع النطاق منذ السنوات الأولى لحكمه، هذا هو إرث نتنياهو، ولن يأتي التصحيح إلا عندما نعرف كيف نتعرف على هذه الاختلالات ونعترف بها. لأن هذه هي الأشياء التي يجب إصلاحها إذا أردنا أن تعود إسرائيل إلى كونها دولة فاعلة ومن الجيد العيش فيها».